

النهاية في غريب الأثر

- { لكع } [ه] فيه [يأتي على الناس زمانٌ يكون أسعدَ الناس في الدنيا (في الهروي واللسان : [بالدنيا]) لُكَعُ ابنُ لُكَعِ [اللُّكَعِ (هذا من شرح أبي عبيد كما في الهروي) عند العرب : العبد ثم استعمل في الحمق والذم . يقال للرجل : لُكَعُ وللمرأة لَكَاعٍ . وقد لَكَعَ الرجلُ يَلُكَعُ لَكَعاً فهو أَلُكَعُ .
- وأكثر ما يقع في النداء هو اللّائيم . وقيل : الوسخ وقد يُطلق على الصغير .
- [ه] ومنه الحديث [أنه عليه السلام جاء يَطْلُبُ الحَسَنَ بنَ علي قال : أَتَمَّ لُكَعُ ؟] فإنَّ أَطْلُقَ على الكبير أُريدَ به الصَّغيرُ العلمُ والعقلُ .
- [ه] ومنه (هكذا جاء السياق عند الهروي : [وسئل بلال بنُ حَرِيرٍ فقال : هي لغتنا للصغير . وإلى هذا ذهب الحسن . . .]) حديث الحسن [قال لرجلٍ : يا لُكَعُ] يُريدُ يا صَغيراً في العلم والعقل .
- وفي حديث أهل البيت [لا يُحِبُّ ذَا اللُّكَعِ (في اللسان : [أَلُكَعُ]) والمَحْيُوسُ] .
- (س) وفي حديث عمر [أنه قال لأُمِّةٍ رآها : يا لَكَعَاءُ أَتَتَشَيِّهِينَ بالحرائر ؟] يُقال : رجُلٌ أَلُكَعُ وامْرَأَةٌ لَكَعَاءُ وهي لغة في لَكَاعٍ بِوَزْنِ قَطَامٍ .
- ومنه حديث ابن عمر [قال لِمَوْلاةٍ له أَرَادَتِ الخُرُوجَ من المدينة : اقْعُدِي لَكَاعٍ] .
- [ه] ومنه حديث سعد بن عُبادة [أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ رجُلٌ بَيْتَهُ فَرَأَى لَكَاعاً قَدْ تَفَخَّخَ ذَا امْرَأَتِهِ] هكذا رُوي في الحديث جَعَلَهُ صِغَةً لرجُلٍ ولعلَّه أراد لُكَعاً فَحَرَّفَ .
- وفي حديث الحسن [جاءه رجُلٌ فقال : إِنَّ إِيَّاسَ بنَ معاوية رَدَّ شَهَادَتِي فقال : يا مَلُوكَعَانُ لِمَ رَدَدْتَ شهادته ؟] أَرَادَ حَدَاثَةَ سِنِّهِ أو صِغَرَهُ في العلم .
- والميم والنُّون زائدتان